VOLUNTEERS
متطوعون
مجلة إلكترونية شهرية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي
العـــدد
55
مارس 2026

«خطـار الـدار»

مبادرة مجتمعية تعزز ثقافة التطوع وترسم البهجة في نفوس كبار السن بالشارقة

متطوعون VOLUNTEERS
مجلة شهرية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي

في هذا العدد

05

12

16

06

22

تنظيم مجالس رمضانية افتراضية بـ»جائزة الشارقة للعمل التطوعي» 05

مريم الشامسي تزور مبادرة «خطار الدار»بدار رعاية المسنين في الشارقة 06

«تمكين الشارقة» تنفذ مبادرة لدعم الأسر المتضررة من «منخفض العزم» 11

التطوع البلدي بتبوك يحقق أكثر من 16 ألف ساعة تطوعية خلال الربع الأول من 2026 12

سعاد الشامسي تكتب: «موسم العطـاء وتجدد روح التطوع في المجتمع»..... 14

فرص تطوعية: «استطلاع مجتمعي» فرصة تطوعية لتعزيز جودة الخدمات وتنمية مهارات التواصل المجتمعي 20

مؤسسات تطوعية : مؤسسة بيت الشارقة الخيري 22

موضـوع العـدد: تقريـر عـن مبـادرة «خطـار الـدار»، التـي تنظمهـا دائـرة الخدمـات الاجتماعيـة فـي الشـارقة بـدار رعايـة المسـنين خلال شـهر رمضـان المبـارك، ودورهـا فـي ترسـيخ مكانتهـا كإحـدى أبـرز المبـادرات المجتمعيـة والإنسـانية الرائدة في الإمارة التي أسـهمت منذ انطلاقها فـي تعزيـز الروابـط الإنسـانية بيـن أفـراد المجتمـع وكبـار السـن، مـن خلال خلـق مسـاحة تفاعليـة تجمـع المتطوعيـن والـزوار بالمقيميـن فـي الـدار ضمن أجـواء رمضانية دافئة تقوم على الاحترام والتقديـر والاحتـواء الاجتماعـي.

المشرف العام - رئيس التحرير

سعاد بطي الشامسي

مدير التحرير

محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة و التدقيق اللغوي

حسن الزرعوني
مريم العبيدلي
زهرة المازمي
سماح سمير
مريم الكعبي
شيخة السركال

كُتّاب العدد

سعاد الشامسي

تصميم وإخراج فني

سماح سمير

التحرير و المراسلات:

للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم التواصل معنا على البريد الإلكتروني:

info@sva.shj.ae

ملاحظة:
إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

shj_voluntary

جائزة الشارقة للعمل التطوعي ترسخ ثقافة العطاء عبر فئاتها المتنوعة

بمناسبة اليوم العالمي للسعادة، أكدت جائزة الشارقة للعمل التطوعي أن العمل التطوعي يمثل ركيزة أساسية في تعزيز سعادة الأفراد والمجتمعات، لما يحمله من قيم إنسانية نبيلة تسهم في نشر الإيجابية وترسيخ التلاحم المجتمعي.

وأشارت الجائزة إلى أن السعادة لا تقتصر على كونها شعوراً فردياً، بل هي نتاج منظومة متكاملة من العطاء والمسؤولية المجتمعية، وهو ما يتجسد بوضوح في المبادرات التطوعية التي تشهدها إمارة الشارقة، حيث يساهم المتطوعون بجهودهم في خدمة مختلف فئات المجتمع، ودعم المبادرات الإنسانية والاجتماعية.

وأوضحت سعادة سعاد الشامسي، المدير التنفيذي، أن الجائزة تعمل منذ انطلاقها على تحفيز الأفراد والمؤسسات على تبني العمل التطوعي كنهج حياة، من خلال منظومة متكاملة من الفئات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع، وتشمل فئات الأفراد، والجهات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الأهلية، إلى جانب المبادرات والفرص التطوعية، الأمر الذي يعزز من شمولية المشاركة ويتيح المجال أمام الجميع للإسهام في نشر ثقافة العطاء.

وأكدت أن تنوع فئات الجائزة يسهم في إبراز النماذج الملهمة وتكريم الجهود المتميزة، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، بما يعزز الشعور بالرضا والسعادة لدى المتطوعين والمستفيدين على حد سواء، ويشجع على استدامة العمل التطوعي كقيمة مجتمعية راسخة.

سعاد الشامسي/ المدير التنفيذي للجائزة

في إطار برامج «الجائزة» السنوية الهادفة إلى ترسيخ قيم العطاء

تنظيم مجالس رمضانية افتراضية بـ «جائزة الشارقة للعمل التطوعي»

في إطار برامجها السنوية، نظمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي في الشارقة خلال شهر رمضان المبارك، وبالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية، سلسلة مجالس رمضانية افتراضية، لتعزيز ثقافة العطاء والعمل التطوعي وترسيخ المسؤولية المجتمعية بين مختلف فئات المجتمع.

ويأتي تنظيم المجالس الرمضانية في إطار برامج «الجائزة» السنوية الهادفة إلى ترسيخ قيم العطاء والعمل التطوعي.

وتتضمن المجالس الرمضانية لهذا العام تنفيذ محاضرات افتراضية، بما يتيح المجال أمام أوسع شريحة من المجتمع للمشاركة والاستفادة؛ حيث تقام محاضرة افتراضية للرجال وأخرى مخصصة للنساء.

وتسعى الجائزة من خلال هذه المجالس إلى استثمار الأجواء الإيمانية لشهر رمضان المبارك في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي، وترسيخ مفاهيم التكافل والتراحم والمبادرة لخدمة المجتمع، بما يسهم في دعم روح المسؤولية المجتمعية ونشر ثقافة التطوع بين مختلف فئات المجتمع، رجالاً ونساءً.

مريم الشامسي تزور مبادرة «خطار الدار»بدار رعاية المسنين في الشارقة

زارَت سعادة مريم ماجد الشامسي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية، مبادرة «خطار الدار» في دار رعاية المسنين بمدينة الشارقة، وذلك بحضور سعادة الدكتور محمد النقبي رئيس المجلس البلدي لمدينة خورفكان وسعادة سليمان النقبي مدير الدائرة، وعدد من الموظفين والمتطوعين.

وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص الدائرة على تعزيز قيم التواصل الإنساني والتراحم المجتمعي، وترسيخ ثقافة الاهتمام بكبار السن وإدخال البهجة إلى نفوسهم، خاصة خلال الشهر الفضيل الذي تتجلى فيه معاني التكافل المجتمعي.

واطلع الحضور خلال الزيارة على أجواء المبادرة والأنشطة المصاحبة لها، والتي تهدف إلى استضافة أفراد المجتمع ومؤسساته وتعزيز التفاعل الإيجابي مع نزلاء الدار، بما يسهم في كسر العزلة الاجتماعية وتعزيز شعورهم بالاندماج والانتماء. كما تبادلوا الأحاديث الودية مع كبار السن، مؤكدين أهمية هذه المبادرات في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم.

حمدان بن زايد يقف على سير برامج الهلال الأحمر الرمضانية

اطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، على سير برامج الهيئة الرمضانية داخل الدولة وخارجها، ووجه سموه بتعزيز مبادرات الهيئة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، خاصة في الدول التي تعاني تحديات إنسانية عديدة بسبب ظروفها الراهنة، وذلك في إطار النهج الإنساني لدولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، الذي يولي العمل الإنساني والخيري اهتماما كبيرا، ويحرص على ترسيخ قيم العطاء والتضامن ومد يد العون للمحتاجين، وتعزيز حضور دولة الإمارات في دعم المجتمعات المتأثرة بالأزمات والتحديات الإنسانية في مختلف أنحاء العالم.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، في قصر النخيل بأبوظبي، معالي الدكتور حمدان مسلم المزروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، ومعالي الدكتور عمر حبتور الدرعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة عضو مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، وسعادة أحمد ساري المزروعي الأمين العام للهلال الأحمر.

«أصدقاء مرضى السرطان» تجمع 300 مريض وعائلاتهم على إفطار رمضاني

استضافت جمعية أصدقاء مرضى السرطان 300 من مرضى السرطان وأفراد عائلاتهم في حفل إفطار رمضاني في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات بالشارقة، في مبادرة إنسانية جمعت المرضى وأحباءهم بهدف تعزيز الدعم المجتمعي للمرضى، ومساندتهم في رحلة العلاج، ضمن أجواء إيمانية واجتماعية تعكس قيم الشهر الفضيل.

وجاء تنظيم حفل الإفطار، الذي أقيم برعاية مجموعة «إيفكو»، في إطار جهود الجمعية لتعزيز التواصل مع المرضى وأسرهم وترسيخ قيم التكافل المجتمعي خلال الشهر الفضيل، وذلك بحضور سوسن جعفر، رئيسة مجلس إدارة جمعية أصدقاء مرضى السرطان، وعائشة الملا، مديرة الجمعية، وسعادة الشيخة عائشة القاسمي، أمين سر الجمعية، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس الإدارة، من بينهم سعادة الدكتورة موزة الشحي، والدكتور عبدالله محمد الزرعوني.

أطفال الشارقة تغرس قيم العمل الإنساني في نفوس منتسبيها

في إطار إحياء يوم زايد للعمل الإنساني، نظّمت أطفال الشارقة التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، وبالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، برنامجاً لكبار السن ضمن مبادرة «خطار الدار»؛ حيث شارك الأطفال في إفطار جماعي مع كبار السن في أجواء رمضانية تعكس معاني التراحم والتواصل الاجتماعي؛ وذلك يوم الاثنين الموافق 9 مارس 2026.

شهد البرنامج زيارة 20 منتسباً من مؤسسة أطفال الشارقة إلى دار رعاية المسنين التابعة لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، في خطوة هدفت إلى ترسيخ قيم العمل الإنساني لديهم وتعزيز التواصل بين الأجيال؛ كما سعت الزيارة إلى تعريف المشاركين بالعادات والتقاليد والموروث الثقافي للمجتمع، إلى جانب تنمية روح التعاطف والمسؤولية المجتمعية وتشجيعهم على الانخراط في العمل التطوعي.

«جاهزية» يطلق عيادات افتراضية وميدانية في مختلف إمارات الدولة

تحت شعار «معًا نستجيب لصحة مجتمعنا... وجاهزية وطننا؛ أطلق برنامج الإمارات الوطني للجاهزية والاستجابة الطبية «جاهزية»، محطة جديدة من العيادات الافتراضية والميدانية في الأحياء السكنية بمختلف إمارات الدولة، وذلك ضمن مبادرة يقودها أطباء الإمارات لتعزيز الصحة المجتمعية وتوسيع نطاق الخدمات الصحية التطوعية داخل المناطق السكنية.

تهدف المبادرة إلى تمكين أطباء الإمارات من تقديم الاستشارات الصحية والوقائية عن بُعد عبر العيادات الافتراضية، والمشاركة في التطوع الصحي الميداني داخل الأحياء السكنية، بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي وتقديم الدعم الطبي الأولي للمواطنين والمقيمين، إضافة إلى تدريب أفراد المجتمع على التعامل مع الحالات الطارئة وتعزيز دور الفرق الطبية الاحتياطية والتطوعية كخط دفاع أول في الاستجابة للحالات الطارئة.

لتعزيز قيم التكافل والتراحم التي يجسدها الشهر الفضيل

الشارقة لإدارة الأصول تطلق مبادرة «سلة المواد الغذائية»

انطلاقاً من التزامها بتحقيق دورها المجتمعي، أطلقت شركة الشارقة لإدارة الأصول، الذراع الاستثمارية لحكومة الشارقة، مبادرة «سلة المواد الغذائية» ضمن برنامجها للمسؤولية المجتمعية، بهدف دعم الأسر المتعففة في إمارة الشارقة، وتعزيز قيم التكافل والتراحم التي يجسدها شهر رمضان الفضيل.

وقال سالم المدفع، الرئيس التنفيذي لإدارة الاتصال المؤسسي وقطاع تجربة العملاء في الشارقة لإدارة الأصول: «تجسد هذه المبادرة التزامنا الراسخ بدعم مختلف فئات المجتمع، وتعكس حرصنا على ترجمة قيم العطاء والتكافل والتعاون التي يرسخها شهر رمضان المبارك، والمتأصلة في مجتمع دولة الإمارات، ونؤمن بأن تمكين موظفينا من المشاركة الفاعلة في المبادرات الإنسانية يعزز ثقافة المسؤولية المجتمعية المشتركة، ويسهم في إحداث أثر مستدام يعود بالنفع على المجتمع ككل».

استقطاب 43 مشروعًا للمساهمة في المبادرة منذ انطلاقتها

«روّاد الشارقة» تقدّم 1,783 وجبة إفطار ضمن مبادرتها الرمضانية

نظّمت مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «روّاد» التابعة لدائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة فعاليات النسخة السابعة من مبادرتها المجتمعية السنوية «من خير روّادنا»، وذلك خلال شهر رمضان الفضيل لعام 2026، بالتعاون مع جمعية الشارقة الخيرية، في إطار تعزيز قيم التكافل الاجتماعي وترسيخ دور المشاريع الريادية في خدمة المجتمع.

وشهدت المبادرة مشاركة أربعة مشاريع من أعضاء المؤسسة، إلى جانب عدد من فاعلي الخير، حيث ساهموا في توفير وجبات إفطار يومية للصائمين، وبلغ إجمالي الوجبات التي جرى توزيعها طوال أيام الشهر 1,783 وجبة إفطار.

مؤسسة زايد الخير تنفذ برنامج إفطار صائم لـ 3.3 مليون مستفيد

نفذت مؤسسة زايد الخير منذ بداية الشهر الفضيل برنامجها الرمضاني «إفطار صائم» لأكثر من 3.3 مليون مستفيد داخل الدولة وخارجها، مواصلةً مسيرة العطاء التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة في ترسيخ قيم التكافل والتراحم، وفي إطار إستراتيجيتها الجديدة التي تعزز العمل الإنساني المستدام وتربط المبادرات الخيرية بالأثر المجتمعي طويل المدى.

وفي هذا الإطار، أكد سعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحي، المدير العام لمؤسسة زايد الخير، أن برنامج إفطار صائم يعكس روح العطاء المتجذرة في نهج دولة الإمارات، ويجسد القيم الإنسانية التي غرسها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، والتي تواصل القيادة الرشيدة تعزيزها حتى أصبحت دولة الإمارات نموذجاً عالمياً في مد يد الخير للإنسان أينما كان.

تخصص العوائد لتقديم العلاج للمرضى والدعم لأسرهم

«أصدقاء مرضى السرطان» تعلن تمديد حملة «زكاة» حتى نهاية العام الجاري

كشفت «جمعية أصدقاء مرضى السرطان» عن تمديد حملة «زكاة» السنوية لعام 2026، تحت شعار «للخير أهل»، حتى نهاية العام الجاري، وخلال شهر رمضان المبارك، ساهمت الحملة في دعم 10 مرضى لاستكمال برامجهم العلاجية، فيما ستسهم التبرعات التي ستُجمع في تعزيز جهود الجمعية لدعم عدد أكبر من المرضى على مدار العام.

وشمل الدعم 4 أطفال وستة بالغين بينهم رجل واحد، حيث غطت الحملة تكاليف البرامج العلاجية لأربع حالات من العلاج الكيميائي، و4 حالات من العلاج الدوائي، إضافة إلى حالة علاج إشعاعي وحالة واحدة من زراعة نخاع العظم. كما قدمت الجمعية الدعم النفسي والاجتماعي لمرضى السرطان وأسرهم، معززة استقرارهم خلال رحلة العلاج، انسجاماً مع «عام الأسرة 2026» في دولة الإمارات العربية المتحدة.

متطوعو مبادرة «الشرطي جارك» يدعمون الجهود الحكومية خلال المنخفض

شارك متطوعو مبادرة «الشرطي جارك»، في دعم أفراد المجتمع خلال المنخفض الجوي، وذلك في إطار الجهود الميدانية والخدمية للتعامل مع تداعيات الأحوال الجوية التي شهدتها إمارة دبي.

وأسهم المتطوعون، إلى جانب فرق العمل الرئيسة، في تقديم التوعية وسحب المياه ومساعدة أصحاب المركبات المتعطلة، إضافة إلى جمع لوحات المركبات المفقودة وتسليمها إلى مراكز الشرطة، كما دعموا جهود الجهات الحكومية في عدد من المناطق التي شهدت تجمعات للمياه.

المسؤولية المشتركة بين الجهات الحكومية وأفراد المجتمع

وأثنى العميد علي خلفان المنصوري، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع في شرطة دبي، على جهود متطوعي المبادرة، مشيراً إلى أن ما قدموه يعكس مفهوم المسؤولية المشتركة بين الجهات الحكومية وأفراد المجتمع، مشيداً بحرصهم على التواصل مع أفراد المجتمع وتقديم المساعدة لهم.

«تمكين الشارقة» تنفذ مبادرة لدعم الأسر المتضررة من «منخفض العزم»

استجابةً لتداعيات الحالة الجوية المصاحبة لـ «منخفض العزم»، نفّذت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي مبادرة ميدانية لدعم أسر الأيتام المتضررة من المنخفض، تمثّلت في توزيع 157 طرداً غذائياً في إمارة الشارقة والمناطق التابعة لها في المنطقتين الوسطى والشرقية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع إدارة وقاية وحماية المجتمع في القيادة العامة لشرطة الشارقة.

وقد أسهم هذا التعاون في تسهيل الوصول إلى الأسر المتأثرة، لا سيما في المناطق المغمورة بالمياه، بما عزّز سرعة الاستجابة، وضمن وصول الدعم بكفاءة إلى مستحقيه. وشملت المبادرة توفير مواد غذائية أساسية تسهم في التخفيف من آثار الظروف الجوية، وتدعم استقرار الأسر، في إطار حرص المؤسسة على الوقوف إلى جانب منتسبيها وتعزيز جودة حياتهم، ضمن جهودها المستمرة لتلبية احتياجاتهم في الأوقات الطارئة.

التطوع البلدي بتبوك يحقق أكثر من 16 ألف ساعة تطوعية خلال الربع الأول من 2026

في إطار جهودها لتعزيز المشاركة المجتمعية وتمكين العمل التطوعي، واصلت أمانة منطقة تبوك، ممثلةً في إدارة المشاركة المجتمعية والبلديات التابعة لها، تنفيذ عددٍ من المبادرات النوعية خلال الربع الأول من عام 2026، محققةً أثرًا ملموسًا في دعم العمل المجتمعي وتعزيز مفاهيم الاستدامة.

وأوضحت الأمانة أن إجمالي عدد المتطوعين المشاركين في هذه المبادرات بلغ (785) متطوعاً، فيما وصلت الساعات التطوعية إلى (16,673) ساعة، في مؤشر يعكس تنامي الإسهام المجتمعي وتفاعل الأفراد مع البرامج التطوعية.

وبيّنت أن المبادرات أسهمت في زراعة (2000) شتلة، دعمًا لجهود التشجير وتحسين المشهد الحضري وتحقيق مستهدفات السعودية الخضراء.

كما حققت إدارة المشاركة المجتمعية إنجازًا بحصولها على تقييم عالٍ في تقرير جودة العمل التطوعي لشهر مارس 2026، الصادر عن إدارة التطوع في وزارة البلديات والإسكان، وذلك وفق معايير شملت مستوى التفاعل، وجودة المبادرات، وعدد الفرص التطوعية المدرجة بالأثر المرجعي، إضافة إلى جهود التوعية، ومدى خدمة الفرص التطوعية للنطاق البلدي والإسكاني، وسرعة الإنجاز.

وأكدت الأمانة استمرارها في تطوير برامج المشاركة المجتمعية، بما يسهم في رفع جودة الحياة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية، وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

في مدينة بويل بإقليم دورست في المملكة المتحدة

المنظمة الملكية الوطنية لقوارب النجاة تدرب 80 متطوعة في أسبوع متخصص للبحث والإنقاذ بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

أطلقت اتحادات الشباب في مقاطعة هونغ ين سلسلة مبادرات إنسانية ضمن برنامجي «التطوع الشتوي 2025» و«التطوع الربيعي 2026»، مستهدفة دعم المناطق النائية والمحرومة داخل وخارج المقاطعة. وشملت الأنشطة تقديم الرعاية الصحية المجتمعية، والفحوصات والعلاج المجاني، والتبرع بالدم، إلى جانب دعم الأسر الفقيرة والطلاب، وتنفيذ مشاريع بيئية وتنموية.

وفي هذا الإطار، نفذت جامعة تاي بينه للطب والصيدلة برنامج «دفء المرتفعات»، حيث تم تقديم خدمات طبية واستشارات وأدوية مجانية لأكثر من 400 مستفيد، إضافة إلى توزيع مساعدات غذائية وملابس شتوية وهدايا موسمية، ودعم المدارس بالمستلزمات الأساسية.

كما تضمنت المبادرات مشاريع لتحسين البنية التحتية، مثل إنارة الشوارع بالطاقة الشمسية، وزراعة الأشجار في المؤسسات التعليمية. وأسهمت هذه الجهود في ترسيخ قيم التضامن المجتمعي، وتعزيز دور الشباب في العمل التطوعي، بما يدعم التنمية المستدامة ويمنح الأسر المحتاجة موسماً أكثر دفئاً واستقراراً.

دور المبادرات التطوعية في تعزيز الاستدامة ضمن نشرة شبكة جنيف للبيئة الأسبوعية

أصدرت شبكة جنيف للبيئة نشرتها الأسبوعية التي استعرضت أبرز المستجدات في الأجندة البيئية العالمية، مع تسليط الضوء على الدور المتنامي للمبادرات التطوعية والشراكات المجتمعية في دعم العمل البيئي وتعزيز الاستدامة.

وأبرزت النشرة مشاركة المتطوعين في الفعاليات والمبادرات الدولية، خاصة المبادرات التي تعزز إشراك المجتمع المدني في القضايا البيئية، ومنها مبادرة "حارسات المحيطات" التي تدعم تمكين المرأة في العمل البيئي وحماية الموارد البحرية.

كما أكدت النشرة أهمية العمل التطوعي في دعم الحوار البيئي العالمي ونشر الوعي بقضايا مثل التغير المناخي، وإدارة المياه، ومكافحة التلوث، من خلال المشاركة في المؤتمرات والمبادرات التوعوية الدولية.

وفي السياق ذاته، أشارت إلى دور المتطوعين والباحثين الشباب في البرامج التدريبية والتعليمية التي تسهم في بناء القدرات في مجالات الاستدامة، بما يعزز إعداد جيل قادر على قيادة العمل البيئي مستقبلاً.

وأكدت النشرة على أن العمل التطوعي أصبح عنصراً محورياً في منظومة الحوكمة البيئية العالمية، من خلال تعزيز التعاون بين الحكومات والمنظمات والمجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بقلم / **سعاد بطي الشامسي**
المدير التنفيذي للجائزة

موسم العطـاء وتجدد روح التطوع في المجتمع

يشهد شهر رمضان المبارك في دولة الإمارات العربية المتحدة حالة إنسانية فريدة تتجلى فيها أسمى معاني التكافل والتراحم، حيث يتسابق أفراد المجتمع ومؤسساته إلى ميادين العمل التطوعي، مدفوعين بقيم العطاء المتجذرة في ثقافة المجتمع الإماراتي.

وفي هذا الشهر الفضيل تتجدد روح التضامن الاجتماعي، وتتعزز قيم المشاركة والمسؤولية المجتمعية، في مشهد يعكس عمق الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي بوصفه ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومتراحم.

ويعيد هذا الحراك الإنساني المتنامي إلى الأذهان جذور العمل التطوعي في مجتمعنا، حين كان يُعبَّر عنه بمفهوم «الفزعة»؛ تلك القيمة الأصيلة التي جسدت عبر التاريخ روح المبادرة والتكاتف بين أفراد المجتمع لمساندة بعضهم بعضاً في مختلف الظروف.

وقد تطورت هذه القيمة مع تطور المجتمع ومؤسساته، لتأخذ اليوم أشكالاً أكثر تنظيماً واستدامة، دون أن تفقد روحها الإنسانية النابعة من ثقافة العطاء المتوارثة.

وخلال الشهر الفضيل، تتسع مساحات التطوع وتتنوع مجالاته بصورة لافتة، حيث نشهد العديد من المبادرات الإنسانية التي تعكس حيوية المجتمع وتفاعله مع احتياجاته.

فمن المبادرات التي تتجلى فيها روح العطاء مبادرات «كسر الصيام» التي تستهدف المارة على الطرقات وسائقي المركبات، حيث يحرص المتطوعون على توزيع وجبات خفيفة لكسر الصيام قبيل أذان المغرب لتمكين الصائمين من الإفطار في وقتهم دون الحاجة إلى الاستعجال أثناء القيادة، بما يسهم في تعزيز السلامة المرورية وتجسيد روح المسؤولية المجتمعية.

كما تنتشر الخيم الرمضانية لإفطار الصائم في مختلف إمارات الدولة، لتشكل فضاءات إنسانية تجمع الناس على موائد الخير، إلى جانب المبادرات التي تعنى بتوزيع وجبات الإفطار على العمال والفئات المتعففة من المجتمع، في مشهد يعكس قيم التضامن والتراحم التي يتميز بها مجتمع الإمارات، ويؤكد أن العطاء في هذا الوطن هو قيمة راسخة تتجدد مع كل مناسبة إنسانية.

ولا يقتصر العمل التطوعي في رمضان على مبادرات الإطعام فحسب، بل يمتد ليشمل مجالات متعددة تعكس تنوع احتياجات المجتمع وتعدد مجالات خدمته. ففي المساجد، يشارك المتطوعون في خدمة المصلين وتنظيم صلاتي التراويح والتهجد، وتقديم الدعم اللوجستي والإرشادي بما يسهم في توفير أجواء روحانية منظمة ومريحة للمصلين.

كما تتسع دائرة المبادرات التطوعية لتشمل فرصاً ميدانية متعددة، من بينها المشاركة في تنظيم ساحة مدفع إفطار رمضان من خلال تنظيم حركة الجمهور وتوزيع وجبات الإفطار، إلى جانب مبادرات إنسانية مثل توزيع وجبات السحور على العمال من المصلين في المساجد المحددة في إمارة الشارقة، حيث يحرص المتطوعون على تقديم الدعم للفئات العاملة في أجواء تسودها روح العطاء والتراحم.

إن هذا الحراك التطوعي الواسع يعكس وعياً مجتمعياً متقدماً بأهمية التطوع كقيمة إنسانية وسلوك حضاري يسهم في تعزيز جودة الحياة وترسيخ التماسك المجتمعي. كما يجسد التوجهات الوطنية لدولة الإمارات التي جعلت من العمل التطوعي أحد ركائز التنمية المستدامة، ووسيلة فاعلة لتعزيز المشاركة المجتمعية في خدمة الإنسان والمجتمع.

ومن هذا المنطلق، تتابع جائزة الشارقة للعمل التطوعي هذا المشهد الإنساني المشرق بكل فخر واعتزاز، وتواكب هذا الحراك المجتمعي المتنامي الذي يثلج الصدر ويؤكد أن ثقافة التطوع أصبحت جزءاً أصيلاً من هوية المجتمع.

فمنذ انطلاقها في العام 2001م، حرصت الجائزة على دعم العمل التطوعي وتعزيز حضوره في المجتمع، وتكريم رواده من الأفراد والمؤسسات، إيماناً منها بأن التقدير والتحفيز يشكلان دافعاً أساسياً لاستدامة المبادرات التطوعية وتوسيع نطاق أثرها.

كما تستهدف الجائزة مختلف فئات العمل التطوعي، بما يشمل المتطوعين الأفراد، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات الأهلية، والفرق التطوعية، والجهات الخيرية، في إطار رؤية تسعى إلى ترسيخ ثقافة التطوع وتعزيز دوره في دعم مسيرة التنمية المجتمعية.

إن ما نشهده في رمضان من مبادرات إنسانية متجددة يؤكد أن العمل التطوعي في دولة الإمارات لم يعد مجرد نشاط موسمي، بل أصبح ثقافة راسخة ونهجاً مجتمعياً يعكس القيم الإماراتية الأصيلة القائمة على العطاء والتكافل والمسؤولية المجتمعية.

كما يعكس إيمان المجتمع بأن خدمة الإنسان هي أسمى صور العمل الإنساني، وأن التطوع يشكل أحد أهم جسور الخير التي تربط بين أفراد المجتمع.

وفي ظل هذا الزخم التطوعي المتنامي، يبقى التحدي الأهم هو استدامة هذه الروح الإنسانية بعد رمضان، بحيث تستمر المبادرات التطوعية على مدار العام، وتتحول إلى مشاريع مجتمعية مستدامة تسهم في تعزيز أثر العمل التطوعي وتوسيع مجالاته في مختلف القطاعات التنموية والإنسانية.

وستبقى جائزة الشارقة للعمل التطوعي حريصة على دعم هذه المسيرة الإنسانية، وتشجيع كل مبادرة تسهم في نشر ثقافة العطاء وترسيخ قيم التطوع في المجتمع، لتظل دولة الإمارات نموذجاً عالمياً رائداً في العمل الإنساني والتطوعي.

القانون الاتحادي لتنظيم العمل التطوعي

القانون الاتحادي رقم (13) لسنة 2018 في شأن العمل التطوعي، ضمن قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2020 بشأن اللائحة التنفيذية للقانون

وتسري أحكام هذا القانون على الأعمال التطوعية والمتطوعين والفرق التطوعية، كما تسري أحكامه على الجهات المنظمة للعمل التطوعي، وتكون ممارسة العمل التطوعي وفقاً للضوابط والشروط التي يحددها هذا القانون ولائحته التنفيذية.

المادة (02)

ضوابط ممارسة العمل التطوعي

يجب لممارسة العمل التطوعي الالتزام بالضوابط الآتية:

1. أن يحقق منفعة مجتمعية.
2. ألا يخل بأمن وسلامة المجتمع.
3. ألا يترتب عليه الإضرار بالغير أو البيئة أو الممتلكات أو الحق في الخصوصية.
4. ألا يتعارض مع التشريعات والأعراف والنظام العام في الدولة.
5. أن يكون مرخصاً من الوزارة أو السلطة المختصة.
6. تجنب تضارب المصالح أو تحقيق منافع شخصية.
7. تجنب عرض أو تقديم أو الترويج أو الإعلان عن أي سلعة أو خدمة أثناء ممارسة العمل التطوعي.
8. احترام سياسة وأنظمة ولوائح الجهة المنظمة للعمل التطوعي والمحافظة على ممتلكاتها والتقيد بالمهام والأهداف المحددة للعمل التطوعي.
9. المحافظة على سرية المعلومات والبيانات التي يتم الاطلاع عليها أثناء ممارسة العمل التطوعي.

إقبال مجتمعي واسع ومشاركة تطوعية متنامية تعكس قيم التكافل والتراحم خلال شهر رمضان

«خطار الدار»
مبادرة مجتمعية تعزز ثقافة التطوع وترسم البهجة في نفوس كبار السن بالشارقة

نجحت مبادرة «خطار الدار»، التي تنظمها دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة بدار رعاية المسنين خلال شهر رمضان المبارك، في ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز المبادرات المجتمعية والإنسانية الرائدة في الإمارة، بعدما تحولت على مدار عشر سنوات إلى منصة متكاملة تجمع بين العمل التطوعي والرعاية الإنسانية والتواصل المجتمعي مع كبار السن، في أجواء أسرية تعكس قيم العطاء والتكافل التي يتميز بها المجتمع الإماراتي. وأسهمت المبادرة منذ انطلاقها في تعزيز الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع وكبار السن، من خلال خلق مساحة تفاعلية تجمع المتطوعين والزوار بالمقيمين في الدار ضمن أجواء رمضانية دافئة تقوم على الاحترام والتقدير والاحتواء الاجتماعي.

وشكلت المبادرة هذا العام نموذجاً متقدماً للعمل التطوعي المستدام، من خلال استقطاب أعداد كبيرة من المتطوعين والزوار والمؤسسات، حيث شهدت المبادرة حضوراً يومياً تراوح بين 150 و200 زائر، في مشهد عكس حجم التفاعل المجتمعي الواسع مع المبادرة وحرص مختلف فئات المجتمع على مشاركة كبار السن الأجواء الرمضانية. كما ساهم هذا الحضور اليومي في تعزيز روح الألفة والتقارب المجتمعي، وتحويل دار رعاية المسنين إلى مساحة نابضة بالحياة والأنشطة الاجتماعية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الحالة النفسية والمعنوية للمقيمين.

مشاركة تطوعية واسعة

وشهدت «خطار الدار» مشاركة واسعة من المتطوعين من مختلف الفئات العمرية والجهات الحكومية والخاصة وشبه الحكومية، إلى جانب الأسر والطلبة والأفراد، الذين ساهموا في تنظيم موائد الإفطار اليومية، واستقبال الضيوف، وتقديم الدعم اللوجستي والخدمات الإنسانية للمقيمين في دار رعاية المسنين. كما تنوعت أدوار المتطوعين بين الجوانب التنظيمية والإنسانية والاجتماعية، بما ساهم في تقديم تجربة رمضانية متكاملة تعكس روح العمل الجماعي والتعاون المجتمعي.

وأظهرت الإحصائيات المسجلة في إحدى نسخ المبادرة مشاركة نحو 84 متطوعاً يمثلون قرابة أكثر من 25 جهة حكومية وخاصة وتعليمية ومجتمعية، في صورة جسدت روح التعاون والتكامل بين المؤسسات والأفراد لخدمة كبار السن وتعزيز اندماجهم المجتمعي. كما عكست هذه المشاركة تنامي ثقافة التطوع في المجتمع المحلي، وحرص مختلف الجهات على دعم المبادرات الإنسانية التي تستهدف كبار السن وتوفر لهم بيئة اجتماعية مليئة بالاهتمام والرعاية.

ولم تقتصر مساهمة المتطوعين على الجوانب التنظيمية، بل امتدت إلى التفاعل المباشر مع كبار السن من خلال تبادل الأحاديث والذكريات ومشاركتهم الأنشطة اليومية والروحانيات الرمضانية، الأمر الذي أسهم في إدخال مشاعر السعادة والطمأنينة إلى نفوسهم وتعزيز شعورهم بالاهتمام والاحتواء الأسري. كما ساعدت هذه اللقاءات الإنسانية في خلق روابط عاطفية واجتماعية بين المتطوعين والمسنين، ما أضفى على المبادرة طابعاً إنسانياً يتجاوز مفهوم العمل التطوعي التقليدي.

بيئة رمضانية محفزة على التطوع

وحرصت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة على تهيئة الباحة الخارجية لدار رعاية المسنين بأجواء رمضانية مميزة، حيث تحولت إلى مساحة مجتمعية مفتوحة جمعت كبار السن والمتطوعين والزوار في بيئة إنسانية دافئة، تضمنت جلسات رمضانية وفعاليات اجتماعية وأنشطة تفاعلية ساهمت في تعزيز الروابط الإنسانية ونشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع. كما أضفت الزينة الرمضانية والبرامج المصاحبة أجواءً من البهجة والألفة، جعلت من المبادرة تجربة اجتماعية متكاملة تستقطب مختلف شرائح المجتمع.

كما ساهمت الفعاليات المصاحبة في تشجيع الأسر والأطفال والشباب على الانخراط في العمل التطوعي، من خلال المشاركة في تنظيم الإفطار الجماعي وتقديم الهدايا لكبار السن والمساهمة في الأنشطة المجتمعية، ما عزز من مفهوم المسؤولية المجتمعية والتواصل بين الأجيال. وأسهمت هذه الأنشطة في غرس قيم الاحترام والتقدير لكبار السن لدى الأجيال الناشئة، إلى جانب ترسيخ مفهوم التطوع كقيمة إنسانية ومجتمعية مستدامة.

أثر إنساني ونفسي

وأكدت إدارة دار رعاية المسنين أن المبادرة كان لها أثر نفسي واجتماعي كبير على كبار السن، حيث ساهمت اللقاءات اليومية مع الزوار والمتطوعين في تخفيف الشعور بالعزلة وتعزيز الجانب النفسي والمعنوي لديهم، إلى جانب منحهم فرصة للتفاعل المجتمعي والمشاركة في الأجواء الرمضانية بروح أسرية مليئة بالمحبة والاهتمام. كما ساعدت الأجواء الاجتماعية التي وفرتها المبادرة في تعزيز شعور كبار السن بالانتماء والتقدير، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على حالتهم النفسية وجودة حياتهم اليومية.

كما شكلت المبادرة تجربة إنسانية ثرية للمتطوعين أنفسهم، إذ عززت لديهم قيم الرحمة والعطاء واحترام كبار السن، ورسخت مفهوم التطوع بوصفه ممارسة مجتمعية مستدامة تسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وترابطاً. وأكد العديد من المشاركين أن المبادرة منحتهم فرصة لاكتساب تجارب إنسانية مؤثرة، وأسهمت في تعزيز وعيهم بأهمية العمل المجتمعي ودوره في دعم الفئات الأكثر احتياجاً للرعاية والاهتمام.

نموذج للتطوع المستدام

وأكدت دائرة الخدمات الاجتماعية أن استمرار مبادرة «خطار الدار» على مدى عشر سنوات يعكس نجاحها في تحقيق أهدافها الإنسانية والمجتمعية، وتحولها إلى نموذج رائد للعمل التطوعي المستدام في إمارة الشارقة. كما يعكس هذا الاستمرار مستوى الثقة المجتمعية بالمبادرة وقدرتها على استقطاب المتطوعين والمؤسسات عاماً بعد عام، بما يسهم في تطويرها وتوسيع أثرها الإنساني والاجتماعي.

وأشارت إلى أن المبادرة تجسد رؤية الدائرة في دعم المبادرات الإنسانية التي تعزز جودة حياة كبار السن، وتقوي جسور التواصل بين أفراد المجتمع، إلى جانب ترسيخ ثقافة التطوع والشراكة المجتمعية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لبناء مجتمع متراحم ومتكاتف. كما تؤكد المبادرة أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد في دعم المبادرات المجتمعية وتحقيق الاستدامة في العمل الإنساني.

ويعكس النجاح المتواصل لـ«خطار الدار» التزام إمارة الشارقة بنهجها الإنساني والاجتماعي الرائد، الذي يضع كبار السن في قلب الاهتمام المجتمعي، ويؤكد أن العمل التطوعي يمثل قيمة حضارية وإنسانية تسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وترسيخ معاني العطاء والتكافل بين أفراد المجتمع. كما تواصل المبادرة تقديم نموذج ملهم في كيفية توظيف العمل التطوعي لخدمة القضايا الإنسانية والاجتماعية، وتعزيز التلاحم المجتمعي في أجواء تسودها المحبة والتراحم.

«استطلاع مجتمعي»

فرصة تطوعية لتعزيز جودة الخدمات وتنمية مهارات التواصل المجتمعي

في إطار سعيها المستمر لتعزيز جودة الحياة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، تدعو دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة أفراد المجتمع للمشاركة في الفرصة التطوعية «استطلاع مجتمعي»، والتي تهدف إلى إشراك المتطوعين في التواصل المباشر مع أفراد المجتمع، واستطلاع آرائهم حول الخدمات المقدمة، بما يسهم في تطويرها وتحقيق أعلى مستويات رضا المتعاملين.

وتأتي هذه المبادرة انطلاقاً من أهمية صوت المجتمع في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز الشراكة المجتمعية الفاعلة، عبر تمكين المتطوعين من أداء دور محوري في نقل الملاحظات والآراء بطريقة مهنية ومنظمة.

رؤية المبادرة:

بناء منظومة مجتمعية تفاعلية تسهم في تطوير الخدمات الحكومية، وتعزز ثقافة المشاركة الإيجابية والمسؤولية المجتمعية.

تفاصيل الفرصة التطوعية:

- **الجهة المنظمة:** دائرة الخدمات الاجتماعية – الشارقة
- **نوع التطوع: افتراضي (هاتفي)**
- **الفترة الزمنية:** صباحاً
- **عدد المتطوعين المطلوب:** 100 متطوع
- **عدد الساعات التطوعية:** 5 ساعات
- **الفئة المستهدفة:** طلبة الجامعات والخريجون
- **الفئة العمرية:** من 18 إلى 55 عاماً
- **الجنس:** كلا الجنسين

أهداف المبادرة

- تعزيز جودة الخدمات من خلال الاستماع إلى آراء المستفيدين.
- دعم قنوات التواصل بين المجتمع والجهات الحكومية.
- تنمية مهارات التواصل المجتمعي لدى المتطوعين.
- ترسيخ ثقافة المشاركة المجتمعية في تطوير الخدمات.

فوائد المشاركة

- اكتساب خبرة عملية في التواصل وإدارة الاستطلاعات.
- تنمية مهارات الحوار والإقناع.
- الحصول على ساعات تطوعية معتمدة.
- المساهمة في تحسين الخدمات المجتمعية بشكل مباشر.

دور المتطوع

- التواصل هاتفياً مع أفراد المجتمع وتنفيذ الاستطلاع وفق النماذج المعتمدة.
- توثيق آراء وملاحظات المستفيدين بدقة وموضوعية.
- الالتزام بأخلاقيات التواصل واحترام خصوصية المتعاملين.

مؤسسة بيت الشارقة الخيري

تأسست مؤسسة بيت الشارقة الخيري عام 1996م على يد المغفور له بإذن الله تعالى محمد بن عبد الله الخيال، كوقف خيري بموجب صك شرعي صادر عن المحكمة الشرعية في الشارقة. وقد أُشهرت المؤسسة بمرسوم أميري، ثم صدر قرار وزاري بإشهارها رقم (211) لعام 2021 من وزارة تنمية المجتمع، لتواصل مسيرتها في العمل الخيري المؤسسي.

ومنذ انطلاقتها، حملت المؤسسة رسالة إنسانية سامية، تمثلت في تقديم العون والمساعدة داخل الدولة وخارجها، واضعةً نصب أعينها تحقيق نقلة نوعية في مجالات العمل الخيري، عبر مبادرات مستدامة تستجيب لاحتياجات المجتمعات.

النهج الإنساني والتنموي

تعتمد المؤسسة في عملها على رؤية شاملة ترتكز على التكافل الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة، حيث تسعى إلى دعم الإنسان في مختلف جوانب حياته، من خلال برامج متكاملة تشمل التعليم، والصحة، والإغاثة، والرعاية الاجتماعية، بما يعكس التزامها العميق بمسؤوليتها المجتمعية.

مجالات العمل الخيري

تنطلق المؤسسة في جهودها من عدة محاور رئيسية، من أبرزها:

- دعم القطاع التعليمي والثقافي من خلال بناء المدارس والكليات، وكفالة الطلبة والمعلمين، وتوفير الموارد التعليمية.
- تطوير الخدمات الصحية عبر إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية، وتوفير الأجهزة والمستلزمات العلاجية، وكفالة المرضى وذوي الاحتياجات.
- تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمتضررين من الكوارث والأزمات، بالتعاون مع الجهات الرسمية والإنسانية.
- تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال رعاية الأيتام والأسر المحتاجة، وتقديم الزكاة والمساعدات الموسمية.

نطاق المستفيدين

تمتد خدمات المؤسسة لتشمل داخل الدولة مؤسسات المجتمع المدني والأسر ذات الدخل المحدود، فيما تشمل خارج الدولة العديد من المجتمعات المحتاجة، من خلال مشاريع تنموية وخدمات إنسانية تسهم في تحسين جودة الحياة، مثل حفر الآبار، وبناء المدارس والمراكز الصحية، وتوفير المساعدات الغذائية.

المسؤولية المجتمعية والشراكات

تحرص المؤسسة على تعزيز شراكاتها مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، دعماً لجهود التنمية المجتمعية، حيث تسهم في دعم العديد من المؤسسات داخل الدولة، بما يعزز التكامل بين القطاعات، ويرسّخ ثقافة العمل المشترك لخدمة المجتمع.

الأثر المجتمعي

من خلال مسيرتها الحافلة، استطاعت مؤسسة بيت الشارقة الخيري أن ترسخ مكانتها كمؤسسة إنسانية رائدة، تُسهم في نشر قيم العطاء والتكافل، وتدعم جهود التنمية المستدامة، عبر مشاريع نوعية ذات أثر ملموس، انعكس إيجاباً على حياة الأفراد والمجتمعات، لتبقى نموذجاً مشرفاً للعمل الخيري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تحدي 12x12

تحدي أبريل

لنحافظ على أرضنا

بمناسبة يوم الأرض، نؤكد أن حماية البيئة ليست خيارًا، بل مسؤولية مشتركة تتطلب وعيًا ومبادرة من الجميع.
كوكبنا أمانة نحمل مسؤولية الحفاظ عليها بكل وعي واهتمام، ويأتي يوم الأرض تذكيرًا عالميًا بأهمية صون البيئة،والحفاظ على مواردها، وضمان توازنها للأجيال القادمة.

شاركونا ممارساتكم اليومية في الحفاظ على الأرض

للاستفسار :

06 544 33 93

Challenges@sva.shj.ae

#تحدي_12x12

#تحدي_لنحافظ_على_أرضنا

جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH AWARD FOR VOLUNTARY WORK